ان كنت حاضرهم فيها في تلك الايام والليالي او في مثلها صوعي موتى
جمع صريع كانهم اعجاز نخل خاوية اى اصولها وخاوية اى متآكلة
اجوافها شبههم بجذوع نخل خالية الاخواف ليس لها رؤس
وقيل ان الريح اخرجت ما في بطونهم وكانت تحمل الرجل
فترفعه في الهواء ثم تلقيه فتشدخ راسه فيصير جثة
بلا راس فهل ترى لهم من باقية اى من بقية او من نفس باقية
قيل انهم لما اصبحوا موتى في اليوم الثامن كما وصفهم الله تعالى
حملتهم الريح فالقتهم في البحر فلم يبق منهم احد وبه قال حدثني
بالافراد ولابي ذر حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند بكسر الموحدة
والراء وسكون النون ابن النعمان الناجي السامي بالسين المهملة
القرشي البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم هو
بفتحتين ابن عتيبة بضم العين مصغرا عن مجاهد هو ابن
جبر عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال نصرت يوم الاحزاب بالصبا بفتح الصاد المهملة
والموحدة مقصورا ارسلها الله تعالى على الاحزاب لما حاصروا
المدينة فسفت التراب في وجوههم وقلعت خيامهم
فانهزموا من غير قتال وعن عكرمة قالت الجنوب للشمال
ليلة الاحزاب انطلقي ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح التي
ارسلت عليهم الصبا رواه ابن جرير واهلكت عاد قوم
هود عليه الصلاة والسلام بالدبور بفتح الدال الريح التي تجئ
من قبل وجهك اذا استقبلت القبلة فهي تاتي من دبرها
وروى ابن ابي حاتم عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح التي اهلكوا
فيها الا مثل موضع الخاتم فمرت باهل البادية فحملتهم وموا شيهم
واموالهم بين السماء والارض فلما راى اهل الحاضرة الريح وما فيها من
عاد قالوا هذا عارض ممطرنا فالقت اهل البادية وموا شيهم على
اهل الحاضرة فهلكوا جميعا وروى انه هوذ الما احس بالريح خط
على نفسه وعلى المومنين خطا الى جنب عين تنبع وكانت الريح
التي تصيبهم ريحا طيبة هادية والريح التي تصيب قوم عاد تدفعهم
من الارض وتطيرهم الى السماء وتضربهم على الارض وانما المعجز
انما ظهر في تلك الريح من هذا الوجه قال اى المولف ولغيرابي ذر
وقال وقال ابن كثير العبدي البصري ووصله المولف في تفسير براءة
فقال محمد بن كثير عن سفيان الثوري عن ابيه سعيد بن مسروق
الثوري الكوفي عن ابن ابي نعم بضم النون وسكون العين المهملة
عبد الرحمن البجلي الكوفي العابد عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان
الخدري الانصاري رضي الله عنه انه قال بعث علي رضي الله عنه
اى من اليمن كما عند النسائي الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
بضم الذال مصغرا وانثها على معنى القطعة من الذهب او باعتبار
الطايفة ورجح لانها كانت تبرا ففسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الاربعة ولابي ذر وابن عساكر بين اربعة ومسلم
بين اربعة نفر الاقرع بن حابس بالحا المهملة والموحدة المكسورة
والسين المهملة الحنظلي بالحا المهملة واللفظ المجمعة المفتوحتين
بينهما نون ساكنة نسبة الى حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ثم
المجاشعي نسبة الى مجاشع بن دارم احد المولفة قلوبهم وعيينة
ابن بدر الفزاري بالفا والزاي المخففة وبعد الالف راء نسبة الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)